Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول العارف الربانى سيدى عبد الكريم الجيلانى فى كتابه « الإنسان الكامل »[1] :

« .. واعلم أن جمال الحق سبحانه وتعالى وإن كان متنوعاً فهو نوعان : النوع الأول معنوى ، وهو معانى الأسماء الحسنى والأوصاف العلا ، وهذا النوع مختص بشهود الحق إياه ؛ والنوع الثانى صورى ، وهو هذا العالم المطلق المعبر عنه بالمخلوقات ، وعلى تفاريعه وأنواعه فهو حسن مطلق إلهى ظهر فى مجال الهيئة ، سميت تلك المجالى بالخلق .

« وهذه التسمية أيضاً من جملة الحسن الإلهى . فالقبح من العالم كالمليح منه باعتبار كونه مجلى من مجالى الجمال الإلهى لا باعتبار تنوع الجمال . فإن من الحسن أيضاً إبراز جنس القبيح على قبحه لحفظ مرتبته من الوجود ، كما أن الحسن الإلهى إبراز جنس الحسن على وجه حسنه لحفظ مرتبته من الوجود » .

ويقول : « إن الجمال المعنوى الذى هو عبارة عن

---

(١) الجزء الأول ؛ الباب الثالث والعشرون - ص ٥٣ .